

تصورات معلمات التربية الخاصة قبل الخدمة لمستوى امتلاك الأشخاص ذوي
متلازمة داون لمهارات تقرير المصير

Pre-service special education teachers' perceptions of the level of self-determination skills among people with Down syndrome

تاريخ النشر: 2024/03/31

تاريخ القبول: 2024/02/04

تاريخ الإرسال: 2023/11/01

لمياء صالح الهواري¹ ، ردينة خضر الطراونة²

¹ جامعة مؤتة ، الأردن ، Email : lamia@mutah.edu.jo

² جامعة مؤتة ، الأردن ، Email : rodaina@mutah.edu.jo

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تصورات مستوى امتلاك الأشخاص ذوي متلازمة داون لمهارات تقرير المصير بشكل عام من وجهة نظر معلمات قبل الخدمة. ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة، تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (132) معلمة تربية خاصة في مرحلة قبل الخدمة من جامعة مؤتة في جنوب الأردن، وتم استخدام مقياس امتلاك مهارات تقرير المصير لجمع بيانات الدراسة. أشارت النتائج إلى أن تصورات المعلمات لمستوى امتلاك الأشخاص ذوي متلازمة داون لمهارات تقرير المصير كان متوسطاً، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى امتلاك هذه المهارات تعزى لمتغيرات السنة الدراسية، الخبرة السابقة في التعامل مع ذوي متلازمة داون، ودراسة مادة الإعاقة الذهنية.

الكلمات المفتاحية: متلازمة داون، مهارات تقرير المصير، معلمات قبل الخدمة.

المؤلف المرسل: ردينة خضر الطراونة، الإيميل: rodainatarawnah@yahoo.com

Abstract:

This study aimed to determine the pre-service special education teachers' perceptions of the level of self-determination skills among people with Down syndrome. To achieve the aims of this study, a random sample of (132) pre-service special education teachers from Mu'tah University in southern Jordan was selected, and the self-determination skills scale was used to collect the study data. The results indicated that the level of self-determination skills of persons with Down syndrome was moderate and that there were no statistically significant differences in the level of possession of these skills due to the school year, previous experience in dealing with people with Down syndrome, and the studying course of intellectual disability.

Keywords: Down syndrome, Self-determination Skills, Pre-service Teachers.

1. مقدمة

متلازمة داون هي إحدى المتلازمات الوراثية الأكثر شيوعاً في مجال الإعاقة الذهنية، وهي مسؤولة عن حوالي 6% من حالاتها، وتتميزُ بخصائص متعددة من حيث الشكل الخارجي والمهارات الاجتماعية والقدرات العقلية والمعرفية المختلفة (الخطيب، 2010). وهذه الخصائص العقلية والمعرفية لذوي متلازمة داون تؤثر على امتلاكهم لمهارات تقرير المصير. وهناك العديد من الدراسات التي أشارت إلى تدني مهارات تقرير المصير لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية ومن بينهم ذوي متلازمة داون مثل دراسات: (Garrels & Arvidsson, 2023; Shogren et al., 2021; Vicente et al., 2020)؛ وذلك لأنَّ مهارات تقرير المصير قدرات معرفية معقدة، تتطوّر من خلال التفاعل الاجتماعي وهو



إحدى مهارات السلوك التكيفي التي يواجهون فيها مشكلة (Garrels & Arvidsson, 2023)، وهناك إشارة إلى تدني مستوى المهارات الاجتماعية لدى ذوي متلازمة داون مقارنة بالأشخاص العاديين (حبيب، 2022)، وهذا يؤثر على امتلاك مهارات تقرير المصير من قبلهم؛ حيث إنّ هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المهارات الاجتماعية ومهارات تقرير المصير، والتي تساهم في التنبؤ بالمهارات الاجتماعية، فالعلاقة بينهما تبادلية (صميلي وطلب، 2023). وتقرير المصير هو حق للأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام؛ حيث أكدت اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة على الحق الأساسي لهؤلاء الأشخاص في اتخاذ القرارات المتعلقة بحياتهم بأنفسهم أو المشاركة الفعالة في صنعها (الأمم المتحدة، 2021). وكذلك أكد على ذلك الحق قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن رقم 20 لسنة 2017 (المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، 2017). ومهارات تقرير المصير لذوي الإعاقة مهمة ليصبح هؤلاء الأفراد أكثر سيطرة على حياتهم بدلاً من وجود آخرين يتخذون القرارات ويحددون الأهداف نيابة عنهم. وتساعد مهارات تقرير المصير على احترام الذات وتقديرها (غريب، 2015).

2. مشكلة الدراسة:

يواجه الأشخاص ذوي متلازمة داون التي تشكل حوالي (6%) من أسباب الإعاقة الذهنية (الخطيب، 2010)، مشكلات وتحديات في القدرات العقلية والمعرفية، وكذلك المهارات الاجتماعية (الخطيب، 2010؛ الروسان، 2018) وهذه التحديات تؤثر على مهارات تقرير المصير لديهم (مهيدات وخطاطبة، 2021؛ صميلي وطلب، 2023)، ولأن مهارات تقرير المصير حق للأشخاص ذوي الإعاقة (Altarawneh & Etawi, 2022)، فمن الضروري قياس هذه المهارات عند معلمي التربية الخاصة سواء قبل الخدمة أو أثناء الخدمة لتنميتها عند الأشخاص ذوي الإعاقة، نظراً لأهميتها في عملية الانتقال وجودة الحياة (Peralta Lopez & Arellano Torres, 2014)، ولأن مهارات تقرير المصير مهارات تتطور

من خلال التفاعل الاجتماعي على يد معلمين أكفاء (Garrels & Arvidsson, 2023)، كان من الضروري قياس هذه المهارات من وجهة نظر معلقات قبل الخدمة لأهمية دورهن واتجاهاتهن وتصوراتهن في تنمية وتطوير هذه المهارات لدى الطلبة ذوي الإعاقة بشكل عام وذوي الإعاقة الذهنية ومنهم ذوي متلازمة داون بشكل خاص، لأنّ تطوير وتعليم مهارات تقرير المصير يتطلب تقييم هذه المهارات، وذلك لوجود علاقة متبادلة بين التقييم والتعليم الفعّال والناجح (Verdugo et al., 2021).

3. أسئلة الدراسة:

1- ما مستوى امتلاك الأشخاص ذوي متلازمة داون لمهارات تقرير المصير من وجهة نظر معلقات التربية الخاصة قبل الخدمة في جامعة مؤتة؟

2- هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى امتلاك الأشخاص ذوي متلازمة داون لمهارات تقرير المصير تعزى لمتغيرات السنة الدراسية، الخبرة السابقة في التعامل مع ذوي متلازمة داون، ودراسة مادة الإعاقة الذهنية؟

4. أهداف الدراسة:

1- معرفة مستوى امتلاك الأشخاص ذوي متلازمة داون لمهارات تقرير المصير من وجهة نظر معلقات التربية الخاصة قبل الخدمة في جامعة مؤتة .

2- معرفة إذا كان هناك فروق في مستوى امتلاك الأشخاص ذوي متلازمة داون لمهارات تقرير المصير تعزى لمتغيرات السنة الدراسية، الخبرة السابقة في التعامل مع ذوي متلازمة داون، ودراسة مادة الإعاقة الذهنية؟



5. أهمية الدراسة:

تنبع الأهمية النظرية للدراسة من كونها تتناول موضوع امتلاك الأشخاص ذوي متلازمة داون لمهارات تقرير المصير، وهي توفر أدباً نظرياً حول هذا الموضوع، الذي لاحظت الباحثتان ندرة الدراسات التي تناولت موضوع مهارات تقرير المصير لدى ذوي متلازمة داون تحديداً. كما تنبع الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في توفير أداة لقياس مستوى امتلاك مهارات تقرير المصير قد تستخدم في عمل دراسات أخرى. وتسلط الدراسة الضوء على أهمية تعريف معلمات قبل الخدمة بحق الأشخاص ذوي متلازمة داون في تقرير المصير، لما لذلك من أهمية في سعيهن مستقبلاً لتنمية هذه المهارات .

6. حدود الدراسة :

1.6. الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة على عينة من معلمات قبل الخدمة في تخصص التربية الخاصة في جامعة مؤتة جنوب الأردن .

2.6. الحدود الزمانية: طبقت أداة هذه الدراسة على عينة الدراسة إلكترونياً خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2022/2023)

3.6. الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة من (132) معلمة من معلمات التربية الخاصة قبل الخدمة في جامعة مؤتة .

4.6. الحدود الموضوعية: تناولت هذه الدراسة موضوع امتلاك الأشخاص ذوي متلازمة داون لمهارات تقرير المصير من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة في مرحلة قبل الخدمة .

7. مصطلحات الدراسة :

1- متلازمة داون (Down Syndrome) : هي الاضطراب الوراثي الأكثر شيوعاً بين أسباب الإعاقة الذهنية، وهي مسؤولة عن حوالي (6%) من حالاتها. تأخذ هذه المتلازمة أشكالاً متعددة أكثرها شيوعاً الكرموسوم 21 الثلاثي (Trisomy) ويعني وجود كرموسوم زائد على الزوج 21. أما الشكل الثاني، فهو تبدل مكان الكرموسوم وهذه الحالة تسمى الإزفاء (Translocation)، وفي هذا الشكل يلتصق الكرموسوم 21 جزئياً بالكرموسوم 15. بالنسبة للشكل الثالث والأخير، فهو تنوع التركيب الكرموسومي (Mosaicism) وفي هذه الحالة يوجد كرموسوم زائد على الكرموسوم 21 في بعض الخلايا وليس جميعها (الخطيب، 2010).

الأشخاص ذوي متلازمة داون إجرائياً لغايات هذه الدراسة: هم الأشخاص المشخصين رسمياً من جهة يعتمدها المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن بأن لديهم متلازمة داون.

2- مهارات تقرير المصير (Self- Determination Skills) : مجموعة من الأفعال التي يؤديها الشخص ليتخذ قراراً، أو يختار واعياً دون أي تأثير خارجي، ويعرف نقاط الضعف والقوة لديه، ويتحكم بانفعالاته وسلوكه، الأمر الذي يجعله مستقلاً ومنظماً، ويملك قدراً من التمكين النفسي الذي يساعده على تحقيق ذاته. (Deci & Ryan, 2000) وتشتمل مهارات تقرير المصير على الاستقلالية، التنظيم الذاتي، المشاركة والتفاعل مع البيئة، وصنع واتخاذ القرارات المختلفة (مهيدات وخطاطبة، 2021).

مهارات تقرير المصير إجرائياً لغايات هذه الدراسة: الدرجة التي تقاس من قبل معلم التربية الخاصة في مرحلة قبل الخدمة بوساطة مقياس امتلاك مهارات تقرير المصير الذي أعدته الباحثتان كأداة لهذه الدراسة .

3- معلمة التربية الخاصة في مرحلة قبل الخدمة (Pre-Services Teacher of Special Education) إجرائياً لغايات هذه الدراسة: هي المعلمة التي ما زالت على مقاعد الدراسة في تخصص التربية الخاصة في جامعة مؤتة ولم تلتحق فعلياً في الخدمة .

8. الإطار النظري :

تشكل متلازمة داون حوالي (6%) من حالات الإعاقة الذهنية (الخطيب، 2010)، ولدى معظم هؤلاء تأخر معرفي وعقلي يتراوح بين بسيط إلى شديد (الزريقات، 2012)، وكذلك لديهم مشكلات في المهارات الاجتماعية (الخطيب، 2010؛ الروسان، 2018؛ حبيب، 2022). ومحدودية المهارات المعرفية والاجتماعية جعلتهم يواجهون العديد من التحديات من أهمها القدرة على تقرير المصير (Eltantawy, 2023). تعرف مهارات تقرير المصير بأنها مجموعة من الأفعال التي يؤديها الشخص ليتخذ قراراً، أو يختار واعياً دون أي تأثير خارجي، ويعرف نقاط الضعف والقوة لديه، ويتحكم بانفعالاته وسلوكه، الأمر الذي يجعله مستقلاً ومنظماً، ويملك قدراً من التمكين النفسي الذي يساعده على تحقيق ذاته (Deci & Ryan, 2000). وتضم مهارات تقرير المصير ما يلي :

- الاستقلالية : أي أن يكون الشخص مستقلاً عن أي تأثير خارجي في تفضيلاته واهتماماته وقدراته الخاصة .

- التنظيم الذاتي : ويتضمن مهارات الإدارة الذاتية بما في ذلك الرصد، والتعلم، والتقييم الذاتي. وكذلك تحديد الأهداف، والقدرة على حل المشكلات، والمراقبة الذاتية، وتعزيز الذات .
- المشاركة : والمقصود بها التفاعل مع البيئة المحيطة بطريقة مناسبة، وكذلك التأثير الإيجابي على الآخرين، والمشاركة الفعّالة في حياتهم، وتحسين التفاعل مع الآخرين .
- صنع القرار : ويعني القدرة على اتخاذ القرار من بين مجموعة من البدائل أو الخيارات التي يضعها الفرد (مهيدات وخطاطبة، 2021) .

هناك إشارة إلى انخفاض مستوى مهارات تقرير المصير لدى ذوي الإعاقة الذهنية ومنهم الأشخاص ذوي متلازمة داون مقارنة بالذين لا توجد لديهم إعاقة (Shogren et al., 2021; Garrels & Arvidsson, 2023; Altarawneh & Etawi, 2023). وترتبط درجة الإعاقة الذهنية بمهارات تقرير المصير، فكلما زادت درجة الإعاقة كلما انخفضت مهارات تقرير المصير (مهيدات وخطاطبة، 2021؛ القحطاني والحازمي، 2023؛ Vicente et al., 2020؛ Mubardo- Adam et al., 2017؛ Eltantawy, 2023)، كما ترتبط مهارات تقرير المصير بالمهارات الاجتماعية (صميلي وطلب، 2023). ومن الضروري تعليم مهارات تقرير المصير للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية بشكل مقصود، حتى يصبح هؤلاء أكثر سيطرة على حياتهم بدلاً من وجود أشخاص آخرين يتخذون القرارات نيابة عنهم، وحتى يتمكن هؤلاء أيضاً من تحديد الأهداف؛ الأمر الذي يؤدي إلى احترام الذات، وتقديرها (غريب، 2015)، وحتى يتم إيصالهم إلى جودة الحياة، لإن مهارات تقرير المصير تؤثر على نوعية وجودة الحياة للأشخاص ذوي الإعاقة (Peralta Lopez & Arellano Torres, 2014).

ترتبط مهارات تقرير المصير أيضاً بنجاح الفرد ذي الإعاقة، حيث إنها تعزز قدرته على تحديد أهدافه وترتيبها حسب الأولوية، وتمكّنه من حل المشكلات التي تحول دون تحقيق أهدافه وتمكّنه من اتخاذ القرارات المختلفة، كما تمكّن مهارات تقرير المصير الفرد ذي الإعاقة من تحمل مسؤولية قراراته، والسيطرة على حياته وتقبل ذاته واحترامها (غريب، 2015). والأشخاص الذين يمتلكون مهارات تقرير المصير أكثر نجاحاً واستعداداً في الحصول على نوعية حياة أفضل، ويصبحون أكثر نجاحاً في الانتقال من مرحلة إلى أخرى. كما يصبحون أكثر فرصة في الحصول على عمل والاستمرار فيه (Di Maggio et al., 2019). والأشخاص الذين يمتلكون مهارات تقرير المصير أكثر قدرة على العيش المستقل، وأكثر قدرة على بناء علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين، وتصبح لديهم كفاءة اجتماعية، والذين يشاركون في اتخاذ القرارات المتعلقة بهم يصبحون أكثر دافعية للإنجاز (غريب، 2015؛ الزبون والصمادي، 2014؛ Eltantawy, 2023).

نظراً لأهمية تقرير المصير للأشخاص ذوي الإعاقة، تم إدراجها في قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة رقم (20) لسنة 2017 في الأردن، حيث أكد القانون على أهمية اشتراك الأشخاص ذوي الإعاقة في رسم السياسات والخطط والبرامج الخاصة بهم، كذلك التأكيد على اتخاذ القرارات المتعلقة بأنفسهم، كما أكد القانون على حرية اختيار الأشخاص ذوي الإعاقة، واستقلاليتهم الفردية (المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، 2017). وتتطور مهارات تقرير المصير من خلال بيئة المنزل والمجتمع (Vicente et al., 2020)، ومهارات تقرير المصير هي مهارات معرفية معقدة تتطور من خلال التفاعل الاجتماعي من قبل مدرسين أكفاء (Garrels & Arvidsson, 2023).

على الرغم من حق الأشخاص ذوي الإعاقة في تقرير المصير، وعلى الرغم من أهمية هذه المهارات بالنسبة لهم، إلا أنَّ برامج التربية الخاصة لا تؤكد على تعليم هذه

المهارات بشكل أساسي؛ ففي الدراسة التي أجرتها الزبون (2012) فإن مستوى انطباق المؤشرات النوعية لمهارات تقرير المصير على برامج التربية الخاصة كان متوسطاً. ما يعنيه ذلك، إنّ هذه البرامج لا تركز على تعليم مهارات تقرير المصير للطلبة ذوي الإعاقة بشكل أساسي، وهناك عدد من المعوقات التي تحول دون تعليم مهارات تقرير المصير منها، نقص في إعداد وتدريب المعلمين قبل الخدمة وأثناء الخدمة على تعليم هذه المهارات، ومحدودية معرفتهم بهذه المهارات (Altarawneh & Etawi, 2022). كذلك عدم وجود منهاج خاص لمهارات تقرير المصير، وتدني مستوى قدرات الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المعرفية والاجتماعية. بالإضافة إلى صعوبة تدريس مهارات تقرير المصير إلى جانب المهارات الأكاديمية للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية، وعد توفر الوقت الكافي لذلك (المعقل والعتيبي، 2020).

حتى تتطور مهارات تقرير المصير، لابد من إعادة النظر في تدريب المعلمين قبل الخدمة أو أثناء الخدمة حيث يتم تعريفهم بمهارات تقرير المصير، وأهمية تدريسها وتعليمها للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية. (Altarawneh & Etawi, 2022) كما يتطلب ذلك، تدريب المعلمين على كيفية قياس هذه المهارات لدى الطلبة ذوي الإعاقة وتطوير أدوات لذلك لأنّ هناك علاقة متبادلة بين التقييم والتعليم الناجح. ويساهم الدعم المناسب أيضاً والممارسات التعليمية في تطوير مهارات تقرير المصير (Verdugo et al., 2021).

9. الدراسات السابقة :

هدفت دراسة القحطاني والحازمي (2023) إلى معرفة مستوى امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية لمهارات تقرير المصير من وجهة نظر معلمهم في المملكة العربية السعودية. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، تم اختيار عينة مكونة من (60) معلماً للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية. أشارت أهم نتائج هذه الدراسة إلى أنّ مستوى امتلاك الطلبة

ذوي الإعاقة الذهنية لمهارات تقرير المصير كان متوسطاً. وأن هناك فروقاً في مستوى مهارات تقرير المصير تعزى لمتغير شدة الإعاقة لصالح الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة .

قامت صميلى وطلب (2023) بإجراء دراسة بهدف معرفة مستوى مهارات تقرير المصير وعلاقتها بمستوى المهارات الاجتماعية لدى عينة من الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية. أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية على عينة مكونة من (123) فرداً من الذكور والإناث من ذوي الإعاقة الذهنية. كانت أهم نتائج هذه الدراسة، أن مستوى مهارات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية كان مرتفعاً، وهناك علاقة ارتباطية بين مهارات تقرير المصير والمهارات الاجتماعية. وكذلك فإن مهارات تقرير المصير تنبأ بالمهارات الاجتماعية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية

أجرت الدبيخي والهادي (2021) دراسة بهدف معرفة مستوى التمكين النفسي بوصفه من مهارات تقرير المصير لدى ذوي الإعاقة الذهنية من وجهة نظر المعلمين. ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة، تم اختيار عينة مكونة من (238) معلماً ومعلمة في المملكة العربية السعودية. أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن مستوى التمكين النفسي لدى ذوي الإعاقة الذهنية كان مرتفعاً، وأنه لا توجد فروق في مستوى التمكين النفسي تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة للمعلم .

هدفت دراسة شوقرن وآخرون (Shogren et al., 2021) إلى قياس مهارات تقرير المصير لدى الكبار من ذوي الإعاقة الذهنية ومقارنتها مع الكبار الذين لا توجد لديهم إعاقة في الولايات المتحدة الأمريكية. تكونت عينة الدراسة من (115) فرداً من ذوي الإعاقة الذهنية، و(118) من الذين لا توجد لديهم إعاقة. أشارت نتائج هذه الدراسة إلى انخفاض مهارات تقرير المصير لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية مقارنة بغيرهم .

هدفت دراسة مهيدات وخطاطبة (2021) إلى معرفة درجة امتلاك الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية لمهارات تقرير المصير من وجهة نظر الوالدين. من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة، تم اختيار عينة مكوّنة من (131) ولي أمر من أولياء الأمور للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية من الجنسين في الأردن. أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أنّ درجة امتلاك مهارات تقرير المصير من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية متوسطة. وأن هناك فروق في هذه المهارات تعزى إلى متغيّر درجة الإعاقة لصالح ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة .

قام المعقل والعتيبي (2020) بعمل دراسة تهدف إلى معرفة مستوى مهارات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور. من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة، تم اختيار عينة مكوّنة من (252) معلم وولي أمر في المملكة العربية السعودية. أشارت أهم نتائج هذه الدراسة إلى أن مستوى مهارات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية من وجهة نظر المعلمين كان متوسطاً .

أجرت فيسنتي وآخرون (Vicente et al., 2020) دراسة بهدف دراسة مهارات تقرير المصير لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية، ومعرفة تأثير المنزل والمجتمع على هذه المهارات. أجريت هذه الدراسة في اسبانيا على عينة مكوّنة من (541) شخص من ذوي الإعاقة الذهنية. وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط بين درجة الإعاقة الذهنية وتدني مهارات تقرير المصير، وإنّ هذه المهارات تتحسن إذا توفرت الفرص لتنميتها في المنزل أو المجتمع .

هدفت دراسة الزبون (2012) إلى معرفة مستوى مهارات تقرير المصير لدى النساء ذوات الإعاقة ومن بينهن النساء ذوات الإعاقة الذهنية في الأردن. من أجل تحقيق أهداف الدراسة، تم اختيار عينة من النساء ذوات الإعاقة من بينهن (50) امرأة من ذوات الإعاقة الذهنية. أشارت النتائج إلى أن مستوى مهارات تقرير المصير لدى النساء ذوات الإعاقة

الذهنية كان متوسطاً، وأن مستوى انطباق المؤشرات النوعية لتقرير المصير على برامج التربية الخاصة كان متوسطاً.

10. التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة، لم تجد الباحثتان دراسات تناولت مهارات تقرير المصير لدى ذوي متلازمة داون، ووجدت دراسات حول مهارات تقرير المصير لدى ذوي الإعاقة الذهنية. وبعد استعراض هذه الدراسات، تم التوصل إلى النقاط التالية :

- هناك دراسات أشارت إلى تدني مستوى مهارات تقرير المصير لدى ذوي الإعاقة الذهنية (Shogren et al., 2021; Garrels & Arvidsson, 2023).
- أن هناك علاقة سببية أو ارتباطية بين مستوى مهارات تقرير المصير ودرجة الإعاقة، كما أشارت إلى ذلك دراسات :
- (Vicent et al., 2020; Eltantawy, 2023; Mumbardo- Adam et al., 2017) ، وكذلك دراسات مهيئات وخطاطية (2021) والقحطاني والحازمي (2023).
- هناك دراسة أشارت إلى أن مهارات تقرير المصير هي مهارات معرفية تتطور من خلال التفاعل الاجتماعي على يد مدرسين أكفاء. (Garrels & Arvidsson, 2023)
- هناك دراسات أشارت إلى أن مستوى امتلاك الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية لمهارات تقرير المصير مرتفعاً (صميلي وطلب، 2023؛ الديبكي والهادي، 2021) .

- هناك دراسة أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين مهارات تقرير المصير والمهارات الاجتماعية (صميلي وطلب، 2023).
- هناك العديد من الدراسات التي أشارت إلى أنّ مستوى مهارات تقرير المصير عند الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية كان متوسطاً (مهيدات وخطاطبة، 2021؛ الزبون، 2012؛ المعيقل والعتيبي، 2020؛ القحطاني والحازمي، 2023).
- هناك دراسة أشارت إلى أنّه توجد فروق في مستوى التمكين النفسي لدى ذوي الإعاقة الذهنية بوصفة من مهارات تقرير المصير تعزى إلى عدد سنوات الخبرة للمعلم (الدبيخي والهادي، 2021).
- هناك دراسات أشارت إلى عدم تضمين مهارات تقرير المصير في المناهج والبرامج الخاصة بالطلبة ذوي الإعاقة (غريب، 2015؛ الزبون، 2012، الزبون والصمادي، 2014).
- هناك دراسة أكدت على أهمية برامج تدريب المعلمين سواء قبل الخدمة أو أثناء الخدمة في تعريفهم بمهارات تقرير المصير وكيفية تعليمها للطلبة ذوي الإعاقة ليتمكنوا من تعليم طلبتهم ذوي الإعاقة هذه المهارات. (Altarawneh & Etawi, 2022)
- وأخيراً، تميّزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنّها تحاول معرفة مستوى امتلاك الأشخاص ذوي متلازمة داون لمهارات تقرير المصير من وجهة نظر معلمي قبل الخدمة في جامعة مؤتة في جنوب الأردن .

11. الطريقة والإجراءات :

منهج الدراسة: اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث إنّ تم التعرف على تصورات معلمات التربية الخاصة قبل الخدمة لمستوى امتلاك الأشخاص ذوي متلازمة

داون لمهارات تقرير المصير، ومعرفة إذا كان مستوى امتلاكهم لهذه المهارات يختلف باختلاف متغيرات السنة الدراسية، وجود خبرة سابقة في التعامل مع ذوي متلازمة داون، ودراسة مادة الإعاقة الذهنية.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الطالبات في جميع السنوات في تخصص التربية الخاصة في جامعة مؤتة في جنوب الأردن. وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من هذا المجتمع لغايات هذه الدراسة مكونة من (132) معلمة في مرحلة قبل الخدمة، والجدول رقم (1) يوضح خصائص عينة الدراسة.

الجدول 1. خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة (ن=132)

المتغير	مستوى المتغير	العدد	النسبة المئوية
السنة الدراسية	أولى أو ثانية	74	56.1
	ثالثة أو رابعة	58	43.9
الخبرة السابقة في التعامل مع ذوي متلازمة داون	نعم	38	28.8
	لا	94	71.2
دراسة مادة الإعاقة الذهنية	نعم	106	80.3
	لا	26	19.7

12. أداة الدراسة: مقياس امتلاك مهارات تقرير المصير:

قامت الباحثتان بإعداد أداة الدراسة (مقياس امتلاك مهارات تقرير المصير) بالرجوع إلى الأدب السابق والدراسات السابقة التي تناولت قياس مهارات تقرير المصير لذوي

الإعاقة الذهنية مثل دراسات: (صميلي وطلب، 2023؛ مهيدات وخطاطبة، 2021؛ الديبجي والهادي، 2021؛ الزبون، 2012؛ المعقل والعتيبي، 2020؛ القحطاني والحازمي، 2023). وتكوّنت أداة الدراسة في صورتها الأولية من (25) فقرة تقيس مهارات تقرير المصير بشكل عام.

13. صدق أداة الدراسة:

صدق المحتوى: تم التوصل إلى دلالات صدق المحتوى لأداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من أصحاب الاختصاص في التربية الخاصة والعلوم التربوية عددهم (8) محكمين. وكانت نسبة الاتفاق المعتمدة للإبقاء على الفقرة هي (87.5). وبعد عرضها على المحكمين، تم تعديل صياغة بعض الفقرات بينما لم يتغيّر عدد الفقرات.

صدق البناء الداخلي: تم التوصل إلى دلالات صدق البناء الداخلي لأداة الدراسة من خلال حساب معامل ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس. والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

الجدول 2. معامل ارتباط فقرات مقياس امتلاك مهارات تقرير المصير بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
1	**0.498	14	**0.537
2	**0.515	15	**0.502
3	**0.489	16	**0.471
4	**0.217	17	**0.574
5	**0.612	18	**0.721

**0.537	19	**0.545	6
**0.544	20	**0.529	7
**0.586	21	**0.646	8
**0.556	22	**0.480	9
**0.507	23	**0.605	10
**0.362	24	**0.493	11
**0.348	25	**0.576	12
		**0.588	13
* دالة عند $(0.05 \geq \alpha)$		** دالة عند $(0.01 \geq \alpha)$	

يتبين من الجدول رقم (2) أن معاملات الارتباط بين فقرات أداة الدراسة والدرجة الكلية تراوحت بين (0.217- 0.721) وجميع هذه القيم دالة إحصائياً؛ مما يعني تمتع أداة الدراسة بصدق البناء الداخلي.

14. ثبات أداة الدراسة:

تم حساب ثبات أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفأ، وكان الثبات للإداة (0.882) وهذه قيمة مرتفعة، وتدلل على تمتع أداة الدراسة بمعامل ثبات مرتفع.

حساب الدرجات على أداة الدراسة:

تكوّنت أداة الدراسة في صورتها النهائية من (25) فقرة تكون الإجابة عليها باختيار أحد الخيارات التالية: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً). وتكونت أداة الدراسة من أربع فقرات سلبية هي الفقرات (4، 11، 24، 25). وكانت هذه الفقرات تصحح على النحو التالي: (دائماً=1، غالباً=2، أحياناً=3، نادراً=2، أبداً=5). وكانت بقية الفقرات الإيجابية تصحح على النحو التالي: (دائماً=5، غالباً=4، أحياناً=3، نادراً=2، أبداً=1). وبعد ذلك تجمع الدرجات على الفقرات وتفسر وفقاً للمعادلة التالية:

الحد الأعلى لبدائل الفقرات - الحد الأدنى لبدائل الفقرات / عدد المستويات المطلوبة

$$1.33 = 3 / 1 - 5$$

ويتم الحكم على الدرجة الكلية وفقاً لما يلي:

(1-2.33) تصور مستوى امتلاك مهارات تقرير المصير منخفض.

(2.34-3.67) تصور مستوى امتلاك مهارات تقرير المصير متوسط.

(3.68-5) تصور مستوى امتلاك مهارات تقرير المصير مرتفع.

15. متغيرات الدراسة:

1.15 المتغيرات المستقلة:

-السنة الدراسية وله مستويان هما (أولى أو ثانية، ثالثة أو رابعة).

-الخبرة السابقة في التعامل مع ذوي متلازمة داون وله مستويان هما (نعم، لا).

-دراسة مادة الإعاقة الذهنية وله مستويان هما (نعم، لا).

2.15. المتغير التابع: الدرجة على مقياس امتلاك مهارات تقرير المصير.

16. إجراءات الدراسة:

بعد التوصل إلى دلالات صدق المحتوى لأداة الدراسة وتعديل الفقرات بناءً على ملاحظات المحكمين، تم تطبيق أداة الدراسة على العينة إلكترونياً بعد حوسبتها، من خلال إرسال الرابط على (Google Drive) للطلّابات عبر برمجية (Microsoft Teams) وكانت الردود على أداة الدراسة ترسل مباشرة إلى الباحثين.

1. النتائج والمناقشة:

للإجابة عن السؤال الأول (ما مستوى امتلاك الأشخاص ذوي متلازمة داون لمهارات تقرير المصير من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة قبل الخدمة في جامعة مؤتة؟)، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمات قبل الخدمة على أداة الدراسة، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول 3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمات قبل الخدمة على مقياس امتلاك مهارات تقرير المصير وفقراته (ن=132)

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	يستطيع الأشخاص ذوي متلازمة داون اتخاذ القرارات بأنفسهم.	2.91	0.92	متوسط
2	يمكن للشخص ذي متلازمة داون اختيار شريك الحياة المناسب.	3.2	0.90	متوسط
3	يستطيع الأشخاص ذوي متلازمة داون النجاح في عمل يختارونه بأنفسهم.	3.8	0.77	مرتفع



**نصوات معلومات التربية الخاصة قبل الخدمة لمستوى امتلاك الأشخاص ذوي متلازمة داون لمهارات تقرير المصير
لمياء صالح الهواري – ردينة خضر الطراونة**

4	يفضل أن يتم اتخاذ بعض القرارات نيابة عن ذوي متلازمة داون.	2.42	0.94	متوسط
5	يستطيع الأشخاص ذوي متلازمة داون التخطيط لمستقبلهم.	3.25	0.90	متوسط
6	يستطيع الشخص ذي متلازمة داون الاعتماد على نفسه دون الاعتماد على غيره.	3	0.94	متوسط
7	يمكن للأشخاص ذوي متلازمة داون التعامل بالنقود (البيع، الشراء، الإنفاق، التوفير) دون الاعتماد على أحد.	3.1	0.99	متوسط
8	يستطيع الشخص ذي متلازمة داون اختيار الوظيفة التي تناسبه.	3.45	0.89	متوسط
9	يستطيع الشخص ذي متلازمة داون تنظيم أمور حياته وحده دون الحاجة إلى المساعدة.	2.79	0.93	متوسط
10	يستطيع الشخص ذي متلازمة داون ممارسة الهواية التي يريدها.	4.21	0.83	مرتفع
11	الشخص ذي متلازمة داون غير مسؤول عن قراراته.	3.23	0.90	متوسط
12	يستطيع الأشخاص ذوي متلازمة داون تحمل نتائج قراراتهم بأنفسهم.	2.88	0.87	متوسط
13	يمكن للأشخاص ذوي متلازمة داون تقديم وجهات نظر تتعلق بأمور حياتهم.	3.60	0.83	متوسط
14	الشخص ذي متلازمة داون مسؤول عن تصرفاته وأفعاله.	3.1	0.87	متوسط
15	يمكن للأشخاص ذوي متلازمة داون تغيير عملهم إذا لم يناسبهم.	4	0.88	مرتفع
16	يستطيع الأشخاص ذوي متلازمة داون الدفاع عن حقوقهم.	3.39	0.92	متوسط
17	يستطيع الأشخاص ذوي متلازمة داون اتخاذ القرارات الصائبة في حياتهم.	2.92	0.87	متوسط
18	يستطيع الأشخاص ذوي متلازمة داون وضع خطط مستقبلية وتنفيذها.	3.16	0.87	متوسط
19	يستطيع الأشخاص ذوي متلازمة داون فعل الأشياء التي يرغبون بها دون أن يؤثر ذلك على الآخرين.	3.44	0.88	متوسط
20	إذا أراد الأشخاص ذوي متلازمة داون النجاح فإنهم ينجحون.	4	0.81	مرتفع



**تصورات معلمات التربية الخاصة قبل الخدمة لمستوى امتلاك الأشخاص ذوي متلازمة داون لمهارات تقرير المصير
لمياء صالح الهواري – ردينة خضر الطراونة**

21	يستطيع الأشخاص ذوي متلازمة داون وضع أهداف قصيرة المدى وتحقيقها.	3.8	0.83	مرتفع
22	يستطيع الأشخاص ذوي متلازمة داون التحكم بسلوكهم.	2.99	0.86	متوسط
23	يمكن للشخص ذي متلازمة داون أن يكون قائداً يدير مشاريع مختلفة.	2.81	1	متوسط
24	الأشخاص ذوي متلازمة داون غير قادرين على اتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بأمور حياتهم.	2.96	0.88	متوسط
25	الشخص ذي متلازمة داون غير مسؤول عن تصرفاته.	2.90	0.91	متوسط
الدرجة الكلية		3.25	0.45	متوسط

يتضح من الجدول رقم (3) أنَّ تصورات مستوى امتلاك الأشخاص ذوي متلازمة داون لمهارات تقرير المصير بشكل عام من وجهة نظر معلمات قبل الخدمة متوسطاً. تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (مهيدات وخطاطبة، 2021؛ الزبون، 2012). وتشترك هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في أن جميع هذه الدراسات أجريت في الأردن لقياس مهارات تقرير المصير لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية. يبدو اتفاق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة منطقياً لأن جميع الدراسات أجريت في الأردن. كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة المعقل والعتيبي (2020)، ودراسة القحطاني والحازمي (2023). ربما جاءت النتيجة متوسطة لأنه من المعروف أن معظم الأشخاص ذوي متلازمة داون لديهم إعاقة ذهنية، ويشكلون حوالي (6%) من حالات الإعاقة الذهنية (الخطيب، 2010) ونتيجة لذلك، فإنَّ لديهم محدودية في القدرات المعرفية والعقلية والاجتماعية (الخطيب، 2010؛ الروسان، 2018)، وهذا يؤثر على امتلاكهم لمهارات تقرير المصير بوصفه قدرات معرفية معقدة تتطور من خلال التفاعل الاجتماعي

(Garrels & Arvidsson, 2023). وهناك إشارة إلى وجود علاقة سببية وارتباطية بين درجة الإعاقة الذهنية وبين القدرة على تقرير المصير (مهيدات وخطاطبة، 2021؛ القحطاني والحازمي، 2023؛ 2023؛ Eltantawy, 2023؛ Mumbardo- Adam et al., 2017؛ Vicente et al., 2020). كما أن هناك إشارة إلى ارتباط مهارات تقرير المصير بالمهارات الاجتماعية (صميلي وطلب، 2023).

اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسات: (Shogren et al., 2021; Garrels & Arvidsson, 2023). التي أشارت إلى وجود مستوى منخفض من مهارات تقرير المصير لدى ذوي الإعاقة الذهنية. اختلفت أيضاً نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسات: (صميلي وطلب، 2023؛ الديخي والهادي، 2021). التي أشارت إلى أن مستوى امتلاك الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية لمهارات تقرير المصير مرتفعاً. قد يعزى ذلك إلى اختلاف أدوات وعينات كل دراسة، كذلك اختلاف الأماكن التي أجريت فيها الدراسات السابقة مع مكان الدراسة الحالية.

للإجابة عن السؤال الثاني (هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ في مستوى امتلاك الأشخاص ذوي متلازمة داون لمهارات تقرير المصير تعزى لمتغيرات السنة الدراسية، الخبرة السابقة في التعامل مع ذوي متلازمة داون، ودراسة مادة الإعاقة الذهنية؟) تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعلمات في مرحلة قبل الخدمة وفقاً لمتغيرات الدراسة، والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

الجدول 4. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمات قبل
الخدمة على مقياس مهارات تقرير المصير وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	مستوى المتغير	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
السنة الدراسية	أولى أو ثانية	74	3.29	0.43	متوسط
	ثالثة أو رابعة	58	3.20	0.48	متوسط
الخبرة السابقة في التعامل مع ذوي متلازمة داون	نعم	38	3.24	0.51	متوسط
	لا	94	3.26	0.43	متوسط
دراسة مادة الإعاقة الذهنية	نعم	106	3.27	0.46	متوسط
	لا	26	3.17	0.45	متوسط

يتضح من الجدول رقم (4) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لدرجات معلمات قبل الخدمة على مقياس امتلاك مهارات تقرير المصير وفقاً لمتغيرات الدراسة، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً، أجرت الباحثتان اختبار تحليل التباين (3- Way ANOVA). الجدول رقم (5) يوضح نتائج الاختبار.

الجدول 5. نتائج اختبار تحليل التباين

مصدر التباين	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
السنة الدراسية	1	0.33	1.6	0.21
الخبرة السابقة في التعامل مع ذوي متلازمة داون	1	0.0	0.001	0.97
دراسة مادة الإعاقة الذهنية	1	0.29	1.37	0.24
الخطأ	128	0.21		
المجموع	132			

يتضح من الجدول رقم (5) عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى امتلاك الأشخاص ذوي متلازمة داون لمهارات تقرير المصير تعزى لمتغيرات السنة الدراسية، الخبرة السابقة في التعامل مع ذوي متلازمة داون، ودراسة مادة الإعاقة الذهنية. بالنسبة لعدم وجود فروق في مستوى امتلاك الأشخاص ذوي متلازمة داون لمهارات تقرير المصير تعزى لمتغير السنة الدراسية، ربما يعود ذلك إلى عدم وجود فروق كبيرة بين مستويات متغير السنة الدراسية. أما عدم وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة السابقة في التعامل مع ذوي متلازمة داون، فربما يعود ذلك إلى عدم وجود المعرفة والخبرة الكافية لديهم بمهارات تقرير المصير، وهذا يتطلب توعية المعلمين سواء قبل الخدمة أو أثناء الخدمة بهذه

المهارات وأهمية قياسها للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية؛ ليتمكن هؤلاء المعلمين من تطوير هذه المهارات لدى الطلبة ذوي الإعاقة، لأنّ تطويرها يتطلب تطوير أدوات التقييم التي تقيس هذه المهارات ليتم تدريسها للطلبة ذوي الإعاقة، حيث إنّ هناك علاقة تبادلية بين التقييم والتعليم (Verdugo et al., 2021). وعلى المعلمين تقديم الدعم المناسب للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية، لتطوير مهارات تقرير المصير، حيث يساهم الدعم المناسب والممارسات التعليمية في تطوير هذه المهارات (Verdugo et al., 2021). ويتطلب ذلك تدريب المعلمين على كيفية تدريس مهارات تقرير المصير للطلبة ذوي الإعاقة.

بالنسبة لعدم وجود فروق في امتلاك الأشخاص ذوي متلازمة داون لمهارات تقرير المصير تعزى لمتغيّر دراسة مادة الإعاقة الذهنية، فإنّ ذلك يدل على عدم تضمين مهارات تقرير المصير للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية في هذه المادة. يتطلب ذلك، إعادة النظر في موضوعات مادة الإعاقة الذهنية في جامعة مؤتة، وكذلك إعادة النظر في تدريب معلمي قبل الخدمة ليصبحوا قادرين على معرفة أهمية وتدريب مهارات تقرير المصير للطلبة ذوي الإعاقة بشكل عام.

18. التوصيات:

تقدم هذه الدراسة معلومات حول تصورات معلمات التربية الخاصة قبل الخدمة لمستوى امتلاك الأشخاص ذوي متلازمة داون لمهارات تقرير المصير، وأشارت الدراسة إلى أن تصوراتهن حول امتلاك ذوي متلازمة داون لمهارات تقرير المصير كان متوسطاً. تجدر الإشارة إلى أنّ معظم المعلمات في عينة الدراسة لم يسبق لهن التعامل مع ذوي متلازمة داون، مما يجعل تصوراتهن غير دقيقة. وبالرغم من أن نتائج الدراسة أشارت إلى عدم وجود فروق بين المعلمات ذوي الخبرة في التعامل مع ذوي متلازمة داون وبين اللواتي لا توجد لديهن خبرة، إلا أنّه من الأفضل دراسة مستوى امتلاك الأشخاص ذوي متلازمة

داون لمهارات تقرير المصير من وجهة نظر والديهم أو معلمهم العاملين معهم. عموماً تؤكد هذه الدراسة على ضرورة تعريف المعلومات قبل الخدمة بمهارات تقرير المصير وكيفية تقييمها وتعليمها للأشخاص ذوي الإعاقة لتمكّن من تعليمها لهم مستقبلاً. ومن مجمل ما سبق، توصي الباحثتان بما يلي:

- 1- تحسين اتجاهات معلومات قبل الخدمة نحو قدرة الأشخاص ذوي متلازمة داون على تقرير مصيرهم.
- 2- تقديم برامج تدريبية خاصة بهدف تحسين مهارات تقرير المصير للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية.
- 3- توعية المعلمين في مرحلة قبل الخدمة وأثناء الخدمة بحق الأشخاص ذوي الإعاقة بتقرير مصيرهم.
- 4- تعريف وتوعية المعلمين بمهارات تقرير المصير.
- 5- تدريب المعلمين قبل الخدمة على كيفية قياس وتدريب وتعليم مهارات تقرير المصير.
- 6- تضمين المواد المتعلقة بالإعاقة العقلية أو الذهنية في الجامعة بموضوع مهارات تقرير المصير وكيفية تدريسها.
- 7- استخدام أداة الدراسة الحالية في عمل دراسات ذات علاقة بموضوع مهارات تقرير المصير.
- 8- إعادة النظر بتدريب معلمي قبل الخدمة من حيث تعريفهم بأهم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ومن بينها، الحق في تقرير المصير، وتعريفهم بأهم مهارات تقرير المصير وكيفية تعليمها للطلبة ذوي الإعاقة.
- 9- دراسة مستوى امتلاك الأشخاص ذوي متلازمة داون لمهارات تقرير المصير بشكل مستقل وليس بشكل عام كما جاء في هذه الدراسة.

المراجع:

1. الأمم المتحدة. (2021). *اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة*.
2. <https://www.ohchr.org/ar/instruments-mechanisms/instruments/convention-rights-persons-disabilities>
3. الدبيخي، أماني والهادي، مروة. (2021). مستوى التمكين النفسي لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمهم في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية ببنها*، 128(3)، 65-102.
4. الخطيب، جمال. (2010). *مقدمة في الإعاقة العقلية*. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
5. الروسان، فاروق. (2018). *مقدمة في الإعاقة العقلية*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
6. الزبون، إيمان. (2012). *مهارات تقرير المصير والتخطيط الموجّه ذاتياً للنساء نوات الإعاقة في الأردن* (أطروحة دكتوراة غير منشورة). الجامعة الأردنية- الأردن.
7. الزبون، إيمان والصمادي، جميل. (2014). مؤشرات تقرير المصير في برامج التربية الخاصة في الأردن. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية- جامعة السلطان قابوس*، 8(2)، 333-347.
8. الزريقات، إبراهيم. (2012). *متلازمة داون الخصائص والاعتبارات التأهيلية*. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
9. القحطاني، فارس والحازمي، عبد الرحمن. (2023). مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمهم. *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية*، 4(2)، 12-42.

10. المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. (2017). قانون رقم 20 لسنة 2017- قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة .
<http://www.hcd.gov.jo/ar/content>
11. المعقل، إبراهيم والعتيبي، عذاري. (2020). تقرير المصير لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية ومعوقات اكتسابه. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، (10)4، 271-300.
12. حبيب، ابتهاج. (2022). المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون. *مجلة الطفولة*، (12)42، 151-174.
13. صميلي، حنان وطلب، أحمد. (2023). تقرير المصير وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي الإعاقة العقلية. *مجلة شباب الباحثين*، (3)14، 612-659.
14. غريب، ريم. (2015). امتلاك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد لمهارات تقرير المصير من وجهة نظر المعلمين. *مجلة التربية*، (1)164، 233-262.
15. مهيدات، محمد وخطاطبة، مرام. (2021). درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البالغين لمهارات تقرير المصير من وجهة نظر الوالدين. *مجلة دراسات: العلوم التربوية*، (4)48، 380-397.
16. Altarawneh, R. K., & Etawi, W. (2022). Self-determination of persons with sensory disabilities. *Journal of Educational and Social Research*, 12(3), 253. <https://doi.org/10.36941/jesr-2022-0084>
17. Altarawneh, R & Etawi, W. (2023). The Stereotypical Image of People with Down Syndrome from the Viewpoint of Female Special Education Students at Mu'tah University. *Journal of Educational and Social Research*, 13(5), 224-235. <https://doi.org/10.36941/jesr-2023-0133>
18. Deci, E. L., & Ryan, R. M. (2000). The "what" and "why" of goal pursuits: Human needs and the self-determination of behavior. *Psychological inquiry*, 11(4), 227-268.

19. Di Maggio, I., Santilli, S., Nota, L., & Ginevra, M. C. (2019). The predictive role of self-determination and psychological empowerment on job satisfaction in persons with intellectual disability. *Advances in Neurodevelopmental Disorders*, 3(2), 197–203. <https://doi.org/10.1007/s41252-019-00110-4>
20. Eltantawy, M. (2023). Self-Determination Skills of Persons with Intellectual disabilities in Arabic Countries: A Mini-Review. *Global Journal of Intellectual and Developmental Disabilities*, 11(4), 1–3. <https://doi.org/DOI:10.19080/GJIDD.2023.11.555816>
21. Garrels, V., Arvidsson, P. (2023). *Promoting Self-Determination for Students with Intellectual Disability: A Vygotskian Perspective*. <https://www.duo.uio.no/bitstream/handle/10852/62945/main+document.pdf?sequence=1>
22. Mumbardó-Adam, C., Guàrdia-Olmos, J., Adam-Alcocer, A. L., Carbó-Carreté, M., Balcells-Balcells, A., Giné, C., & Shogren, K. A. (2017). Self-determination, intellectual disability, and context: A meta-analytic study. *Intellectual and Developmental Disabilities*, 55(5), 303–314. <https://doi.org/10.1352/1934-9556-55.5.303>
23. Peralta López, Feli, & Arellano Torres, Araceli. (2014). La autodeterminación de las personas con discapacidad intelectual: situación actual en España. *CES Psicología*, 7(2), 59-77.
24. Shogren, K.A., Rifenbark, G.G. and Hagiwara, M. (2021) 'Self-determination assessment in adults with and without intellectual disability', *Intellectual and Developmental Disabilities*, 59(1), pp. 55–69. doi:10.1352/1934-9556-59.1.55.
25. Verdugo, M. A., Vicente, E., Guillén, V. M., Sánchez, S., Ibáñez, A., & Gómez, L. E. (2021). A measurement of self-determination for people with intellectual disability: Description of the AUTODDIS scale and evidences of reliability and external validity. *International Journal of Developmental Disabilities*, 69(2), 317–326. <https://doi.org/10.1080/20473869.2021.1965826>

26. Vicente, E. *et al.* (2020) 'Self-determination in people with intellectual disability: The mediating role of opportunities', *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 17(17), p. 6201. doi:10.3390/ijerph17176201.